

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-4-5

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوفد ترى الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:00:00](#)

وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. من ذا الذي يقرر الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. الى هنا لا اله الا الله - [00:00:26](#)

يخبر تعالى عن اولئك القوم الذين فروا من ديارهم وخرجوا من ديارهم وهم كثيرون اولوه خوفا من الموت مما لمرضه اما لوباء نزل في البلد او خوف من عدو يعزوهم ويحتلهم - [00:00:58](#)

فقال لهم الله موتوا امرهم ان يموتوا وهذا امر تكويني فماتوا لما قال الله لهم موتوا ماتوا ثم احياهم سبحانه وتعالى وهذا من الادلة على قدرته تعالى على احياء الموتى وبعث الاموات من قبورهم يوم القيامة - [00:01:30](#)

ثم احياهم ان الله له فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ثم قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله قاتلوا في سبيل الله ولن ولا يمنعنكم خوف الموت من قتال اعداء الله - [00:02:12](#)

لاعلم كلمة الله قاتلوا في سبيل الله فان الاجال مقدرة من لم يمت بالسيف مات بغيره قل لن ينفعكم الفرار ان فركم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا - [00:02:37](#)

ثم قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا وهذا دعوة من الله للعباد للانفاق في سبيله الانفاق في سبيل الله وسماه قرضا ما ينفقه المسلم لوجه الله هو قرض عند الله - [00:03:04](#)

والله غني عن العباد لكن سماه لانه سيخلفه عليهم بمثله واكثر ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم وهناك المنديل الذي يقرض الله القرض الحسن يضاعفه له يضاعفه له اضعافا كثيرة - [00:03:36](#)

وقد بين ذلك في آيات اتية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة اذا ما النفقة تضاعف الى سبع مئة ضعف - [00:04:04](#)

اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط الرزق من يشاء ويضيقه على من يشاء يا ستار رزق لمن يشاء ويقدر وهو الحكيم العليم سبحانه وتعالى ثم نذكره تعالى عبادته بانهم راجعون اليه - [00:04:36](#)

احاسبهم وجازيهم على اعمالهم خيرا وشرها والله يقبض ويبسط واليه ترجعون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:05:00](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى الم ترين الذين خرجوا من ديارهم. قال اكثر اهل التفسير كانت قرية يقال لها دورة دان. قبل واصل فخرج الطائفة منها وبقيت طائفة - [00:05:37](#)

هناك اكثر من بقي في القرية. وسلم الذين خرجوا. فلما ارتفع رجعوا سالمين. فقال الذين بقوا اصحابنا كانوا احزن منا لو صنعنا كما صنعوا لبقينا. لو لو صنعنا كما لبقينا - [00:06:14](#)

ولا ان وقع الطاعون ثانية لنخرجن الى ارض لا وباء فوقع الطاعون من قبل وهرب عامة اهلها وخرجوا حتى نزلوا وادي افيح فلما

نزل المكان الذي يبتغون فيه النجاة ناداهم مأمكم من اسفله - [00:06:47](#)

فماتوا جميعا. اخبرنا ابو الحسن الصرخت في التفصيل من الاخبار الاسرائيلية هذا التفصيل من الاخبار الاسرائيلية الذي نقطع به ان قوما من ديارهم حذر الموت. فقال الله لهم قال لهم الله موتوا - [00:07:22](#)

مظاهر القرآن ان الله قال ذلك نفسه سبحانه وتعالى نعم الله يهديك الهاشمي ابو مصعب امالك عن ابن شهاب الحمد لله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام. فلم - [00:08:01](#)

ما جاء آآ سرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشم فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقا بارض وانتم بها فلا - [00:08:32](#)

فرارا منه. فرج عمر من من من سرغ قال الكلبى ومقاتل والضحاك انما فروا من الجهاد وذلك ان ملكا من ملوك بني اسرائيل. امرهم ان يخرجوا الى قتال عدوهم. فاسكروا - [00:09:02](#)

وكرهوا الموت. وقالوا لملكهم ان الارض التي في بها الوباء ان الارض التي تأتيها بها الوباء. فلا تأتيها حتى ينقطع منها الوباء ارسل الله عليهم الموت فخرجوا من ديارهم. فالفرار من الموت - [00:09:33](#)

لما رأى الملك ذلك قال اللهم رب يعقوب واله موسى قد ترى معصية عبادك فارهم اية في انفسهم حتى يعلموا انهم لا يستطيعون فرارا منك فلما خرجوا قال لهم الله تعالى موتوا. عقوبة لهم فماتوا جميعا. ومات الدواب - [00:10:04](#)

موت رجل واحد فاتى عليهم ثمانية ايام حتى انتفخوا. ورواحت اجسادهم وخرج اليهم الناس فعجزوا عن دفنهم فحظروا عليهم حظيرة دون السباع وتركوا اخوهم فيها فحضروا عليهم حضروا عليهم حظيرة دون السباع - [00:10:36](#)

وتركوهم فيها. يعني سووا عليهم حماية لان لا تأكلهم السباع يعني مثل ما تقول يعني عقب احاط بهم لانهم جيفوا وانتنوا هكذا يقال والله اعلم يقول المحقق احسن الله اليك في الحاشية. ايه. يقول ذكر ابن عطية رحمه الله بعض الروايات في ذلك - [00:11:10](#)

ثم قال وهذا القصص كله لين الاسانيد. وانما اللازم من الاية ان الله تعالى اخبر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اخبارا في عبارة التنبيه والتوقيف عن قوم من البشر خرجوا من ديارهم فرارا من الموت فاباتهم الله تعالى. ثم احياهم - [00:11:45](#)

ليريهم وكل من خالف بعدهم ان الامانة انما هي بيد الله لا بيد غيره سلامنا لخوف خائف ولا اغترار مغتر. وجعل الله تعالى هذه الاية مقدمة بين يدي امر المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم بالجهاد - [00:12:15](#)

هذا قول الطبري وهو ظاهر وصف الاية. ولمريدي القصص في هذه القصة زيادات اختصرتها لضعفها انتهى من ما قاله ابن عطية هي قصص لا ينبغي التوسع فيه والاكثار منها او اعتقال صحته لا - [00:12:41](#)

روايات واخبار اسرائيلية لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. نعم الله يهديك واختلفوا في مبلغ اعدادهم. خرساني كانوا ثلاثة الاف. وقال وهب وقال مقاتل والكلبي ثمانية الاف. وقالت وثلاثون الفا. وقال ابن جريج اربعون الفا وقال عطاء بن ابي رباح سبعون الفا - [00:13:13](#)

واولى الاقاويل. وهذي كلها ايوه عولوا عليها المهم انهم اولوا اعلم انهم ثلاثة الاف انهم ثلاثون الفا او سبعون الفا او مئة الف ثم يعني لا يعيننا ضبط عددهم لان الله - [00:13:50](#)

لم يذكر شيئا من ذلك انما قال وهم اولوا ولم يحدد الله سبحانه وتعالى انهم ثلاثة او ثلاثين او اربعين نعم واولى الاقاويل قول من قال كانوا زيادة على عشرة الاف لان الله تعالى قال - [00:14:15](#)

وجمعه القليل الاف ولا يقال لما دون عشرة الالف قالوا ثلاثة الاف يدل على كثرة نعم قالوا فانت على ذلك مدة. وقد بليت اجسادهم وعليت عظامهم. ومر عليهم نبي يقال له حزقي الابن ثالث خلفاء بني اسرائيل من - [00:14:45](#)

وذلك ان القيم بامر بني اسرائيل كان بعد موسى يوشع ابن ثم كذب ابن يقنى ثم قيل وكان يقال له ابن العجوز لان امه كانت عجوزا فسألت الله الولد بعدما كبرت واقمت فوهبها الله تعالى لها - [00:15:27](#)

قال الحسن ومقاتل هو ابو الكفل. وسمي حزاويل ذا الكفلي لانه تكفل بسبعين نبيا وانجاهم من القتل فلما مر اهل قيل الا اولئك

الموتى وقف فجعل يتفكر فيهم متعجبا. فاوحى الله تعالى اليه تريد ان اريك؟ قال نعم - [00:15:57](#)

ربه ان يحييهم فاحياهم. وقال مقاتل والكلبي هم كانوا قوم حزاقيين احياهم الله بعد ثمانية ايام. وذلك انه لما اصابهم خرج حزافيل في طلبهم فوجدهم موتى فبكى وقال يا رب كنت في قومي يحمدونك ويسبحون - [00:16:28](#)

ويقدسونك ويكبرونك ويهللونك. فبقيت وحيدا لا قوم لي. فاوحى الله هذا اليه اني جعلت حياتهم اليك. قال هذا قيل احياوا باذن الله فاشوا قال مجاهد انهم قالوا حين احياوا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت - [00:16:58](#)

فرجعوا الى قومهم وعاشوا دهرا طويلا. وسحلة الموت على وجوههم لا يلبسون ثوبا الا دس من مثل الكفن. التامات لاجلهم التي كتبت لهم قال ابن كل هذا الكلام لا يعول عليه ولا يعتقد ولا - [00:17:28](#)

اخبار اسرائيلية ليس لا سند لها ولا اخبار التي يجب تصديقها ما اخبر به المعصوم صلى الله عليه وسلم نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما وانها لتوجد اليوم في ذلك السبط من اليهود تلك - [00:17:57](#)

قال قتادة مقتهم الله على فرارهم من الموت فاماتهم عقوبة لهم ثم ولو جاءت اجالهم ما بعثوا فذلك قوله تعالى الم ترى اي الن تعلم باعلامي اياك وهو من رؤية القلب. قال اهل المعاني هو - [00:18:19](#)

تعجبوا هو تعجب يقول هل رأيت مثلهم كما تقول الم ترين ما يصنع فلان وكل ما في القرآن الم ترى ولم يعاينه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا وجهه الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف جمع الف وقيل مؤتلفة قلوبهم جمع الف - [00:18:49](#)

قاعد وقيلوبهم. وهم الوف. يعني مؤتلفة القلوب نعم جمع الف مثل قائد وقيلوبهم جمع الف. نعم.

نعم سمع الف مثل والصحيح ان المراد منه العدد. حذر الموت اي خوف الموت. فقال له احسن الله اليك وهم الوف جمع الف. نعم.

وقيلوبهم. وهم الوف. يعني مؤتلفة القلوب نعم جمع الف مثل قائد وقيلوبهم جمع الف - [00:19:19](#)

ثم احياهم بعد ان الله لذو فضل على الناس. قيل وهو على العموم في حق كافة - [00:19:55](#)

في الدنيا وقيل على الخصوص في حق المؤمنين. ولكن اكثر الناس لا يشكرون الكفار فلم يشكروا واما المؤمنون. فلم يبلغوا غاية الشكر. وقاتلوا في سبيل الله اعلموا ان الله سميع عليم. قال اكثر اهل التفسير - [00:20:28](#)

هذا خطاب للذين احياوا امروا بالقتال في سبيل الله. فخرجوا من ديارهم فرارا من الجهاد وامرهم ان يجاهدوا. وقيل الخطاب لهذه الامة امرهم بالجهاد قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:20:58](#)

القرض اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازى عليه فسمى الله تعالى يا أمير المؤمنين له. على رجاء ما وعده من قرضا. لانهم يعملونه قال الكسائي القرض ما اسفت من عمل صالح او سيء - [00:21:31](#)

قصر القرض في الوقاية. قال الكسائي القرض ما اسلفت من عمل صالح او سيء واصل القرض في اللغة القطع. سمي به القرض لانه يقطع من باله وقيل في الاية اختصار مجازه من - [00:22:01](#)

الذي يقرض عباد الله والمحتاجين من خلقه. كقوله تعالى ان الذين يؤذون الله رسوله اي يؤذون عباد الله كما جاء في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة - [00:22:31](#)

يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك قوله تعالى ايقرض يقرض الله اي ينفق في طاعة الله قرضا حسنا قال - [00:23:01](#)

الحسين ابن علي الواقدي يعني محتسبا طيبة بها نفسه. وقال ابن وقيل لا يمن به ولا يؤذي. فيضاعفه له. قرأ كثير وابو جعفر وابن عامر ويعقب فيضاعفه وبابه بالتشديد ووافق ابوابه وبابكم بالتشديد - [00:23:31](#)

يضاعفه ووافق ابواب في سورة الاحزاب والآخرين فيضاعفه بالعدل مخففة وهما لغة ودليل التشديد قوله اضعفا كثيرة التشديد للتكفير وطرها ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء وكذلك الفاء اي نعم وكذلك في سورة - [00:24:16](#)

الحديد على جواب الاستفهام. وقيل باظمار ان وقرأ الآخرون ابي لرفع الفاء نسقا على قوله يقرض اضعفا كثيرة. قال هذا التضعيف لا يعلم الا الله عز وجل. الا الله الا الله عز وجل وقيل - [00:25:13](#)

سبعمائة ضعف. والله يقبض ويبسط قرأ أهل البصرة وحمزة. يبسطها هنا وفي الاعراف اه اه بسطة بالسین كنظائرهما الرزق والنفس والتفتير ويبسط توسيع وقيل يقبض بقبول التوبة والصدق ويبسط بالخلف والثواب. وقيل هو الاحياء - [00:25:43](#)

والامانة فمنها ماته فقد قبضه ومن مد له في عمره وقد بسط له وقيل هذا القلوب لما امرهم الله تعالى بالصدقة اخبر انه انهم لا يمكنهم ذلك الا بتوفيقه قال يقبض بعض القلوب فلا ينشط بخير ويبسط بعضه - [00:26:23](#)

ويقدم لنفسه خيرا كما جاء في الحديث. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحم يقلبها كيف يشاء الحديث واليه ترجعون اي الى الله تعودون فيجزئكم. ايش تعودون تعودون لا فيجزئكم باعمالكم. قال قتادة الهاء راجعة الى التراب - [00:26:53](#)

الهاء راجعة. الى التراب. يعني التراب نعم تكلمة الجملة ثم اليه يعني التراب منها خلقناكم وفيها نعيدكم. نريد هذا نعم الهاء رجعة الى التراب. كناية عن غير مذكور. اي من التراب - [00:27:29](#)

خلقهم واليه يعودون. ولكن هذا فيما يظهر ضعيف لانه النوع هذا كثير في القرآن الظمير الى الله يرجعون اليه سبحانه والله يقبض ويبسط واليه يعني الى الله. هذا هو الصواب. نعم - [00:28:06](#)

قوله تعالى لم تر الى ما لا من بني اسرائيل في عبارة تتكرر دائما هذا القبر ليس هو المنوى الاخير القبر كما يقال محطة نعم سلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين - [00:28:30](#)

واله وصحبه والتابعين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام فصل فصل في وجوب قراءة الفاتحة على المأموم خلاف بين العلماء على اقوال احدها وهو مذهب الشافعي. انه تجب قراءة الفاتحة على المأموم. وصنف - [00:29:24](#)

عليه كتاب القراءة. وهو جزء النفاة. نعم احسن الله اليكم. وصلنا نعم احسن الله اليكم. قل. وصنف عليه كتاب القراءة نعم وهو جزء مفيد جدا. وهو رواية عن احمد. واليه ذهب طائفة كثير من العلماء - [00:29:58](#)

منهم ابو هريرة وعبادة وعمر وعلي. وعمدة ذلك عموم قوله فاقرأوا وما تيسر منه. وحديث المسيء صلاته وحديث عبادة ابن الصامت المخرج في الصحيح من طريق الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:22](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وبما تقدمت وهو ما رواه احمد وابو داود داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والبخاري في القراءة. من طريق محمد بن اسحاق عن مكحول - [00:30:52](#)

عم محمود بن الربيع عن عبادة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغدا فثقلت عليه القراءة. فقال لعلمكم تقرأون خلف امامكم. قالوا نعم. قال فلا اتفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وقد حسنه الترمذي - [00:31:12](#)

البيهقي ايضا. وقد روي عن مكحول وقد روي عن مكحول وغيره عن نافع من عم محمود ابن الربيع عن عبادة وقد قال ابو داود حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني زيد بن واقد - [00:31:42](#)

مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري. قال نافع ابطأ عبادة عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة. فصلى ابو نعيم بالناس. فاقبل عبادة انا معه حتى صفنا خلف ابي نعيم. احسن الله اليكم - [00:32:12](#)

ابي نعيم حتى صفنا. وقفنا احسن الله اليكم صفنا من الصف. كما قفزنا نعم فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها - [00:32:42](#)

ابي القراءة فالتبست عليه القراءة. فلما انصرف اقبل علينا بوجهه. فقال تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا انا لنصنع ذلك. قال قال فلا وانا اقول ما فلا تقرأوا بشيء اذا جهرت الا بام القرآن. وروى الحاكم في - [00:33:22](#)

في مستدرکه من حديث فيض بن اسحاق قال حدثنا محمد بن عبدالله عن عبيد بن عمير عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى مكتوبة مع الامام فليقرأ فاتحة - [00:33:52](#)

ومن انتهى الى ام ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجازه السلام عليكم. وروى الحاكم في مستدرکه من حديث فيض ابن فيض ابن اسحاق قال حدثنا محمد ابن عبد الله - [00:34:12](#)

عن عبيد بن عبيد عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى مكتوبة مع الامام. من

صلى. نعم احسن عليكم. مكتوبة. نعم احسن الله اليكم. نعم. من صلى مكتوبة مع الامام - [00:34:32](#)

ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجزأه. ومن انتهى ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجزأه معلق على الحديد هذا شيء تخريج السلام عليكم فقط فقط ذكر ان الحاكم رواه في مستدرکه. بس خل هذا - [00:34:52](#)

لكن تحققنا ما في تحقيق نعم السلام عليكم. طيب تفضل سلام عليكم وعندي ان الاشباه وعندي ان الاشبه في هذا ان يكون موقوفا

ثم روى الحاكم عن يزيد ابن شريك ابن يزيد انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأوا - [00:35:27](#)

قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت ثم قال صحيح ومن طريق شعبة ومن طريق شعبة عن

سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي رافع عن ابيه عن علي - [00:35:52](#)

انه كان يأمر ان يقرأ خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة. وفي بفاتحة الكتاب صحيح وقال النسائي اخبرنا هشام

بن عمار عن صدقة عن يزيد ابن واقل عن حرام ابن حكيم عن نافع ابن محمود ابن ربيعة - [00:36:18](#)

عن عبادة ابن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها القراءة فقال لا يقرآن احد منكم

اذا جهرت بالقراءة الا بام ورواه الدارقطني من طريق الربيع بن بدر المعروف المعروف بعليلة وهو متروك - [00:36:44](#)

عن ايوب عن الاعرج عن ابي هريرة بنحوه ولا يصح. ورواه العقيلي عن زكريا ابن يحيى الحلق اخواني عن زكريا ابن يحيى ابن ابي

يحيى عن بشر ابن بكر عن عن الاوزاعي عن يحيى ابن - [00:37:14](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه او مثله وهذا لا يصح لان الوقاد هذا كان احد الكذابين الكبار ثم

انما وجدوه في كتابه - [00:37:34](#)

عن بشرى عن الاوزاعي او عن شيخه مرسلًا. ورواه الدارقطني من طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده مرفوعًا. من صلى صلاة مع الامام يجهر فليقرأ - [00:37:54](#)

بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته. فان لم يفعل فصلاته خداج غير تمام محمد ابن عبد الله هذا ضعفه ابن معين وتركه النسائي

والدارقطني. واستدل ابن حبان على وجوب القراءة على المأموم بالحديث المتفق عليه من طريق عبدالرزاق عن همام عن ابي هريرة

مرفوعًا - [00:38:14](#)

اذا قام احدكم في الصلاة فلا يبص امامه فانما يناجي ربه. قال فهذا عام كن في كل مصلى والمناجاة انما هي بالتلاوة فاما المأموم

المسبوق الذي لا يدرك الامام في الركوع. فانه يقتدي به وتسقط عنه قراءة الفاتحة - [00:38:44](#)

في هذه الركعة لفوات محلها. ويكون مدركا لهذه الركعة عند الائمة الاربعة وجمهوره العلماء واصحابهم. وهو قول عامة السلف من

الصحابة والتابعين فمن بعدهم كما سيأتي تحرير ذلك في باب صلاة الجماعة. وقد ذهب البخاري في كتاب القراءة خلف الامام -

[00:39:13](#)

الى انه لا تسقط عن المأموم قراءة الفاتحة. والحالة هذه. ولا يكون مدركا لهذه الركعة وحكاه عن جماعة من الصحابة وغيرهم. واختار

ذلك الامام العلم ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة المشهور بامام الائمة في زمانه رحمه الله وابو بكر بن اسحاق الضبي -

[00:39:43](#)

من الشافعية ايضا. القول الثاني انها لا تجب على المأموم قراءة اصلا لا في الجهرية ولا في السرية ايضا. قاله احمد بن حنبل والنعمان

وذهب اليه السفيانان والدليل على انه ليس على المأموم قراءة - [00:40:13](#)

السلام عليكم. والدليل على انه ليس على المأموم قراءة مطلقا احاديث. الاول منها عن جابر. قال امام احمد حدثنا اسود بن عامر قال

حدثنا حسن بن صالح عن جابر عن ابي الزبير عن ابن عن جابر عن النبي صلى الله - [00:40:40](#)

قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وهكذا رواه ابن ماجه عن علي بن محمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح

عن جابر. وهو ابن يزيد الحنفي ضعيف - [00:41:00](#)

عند الجمهور كما روى الدارقطني عن كما رواه الدارقطني عن محمد بن مخلص عن عباس الدوري عن اسحاق بن منصور عن الحسن

بن صالح عن ليث بن ابي سليم وجابر عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله - [00:41:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءته له قراءة. وليث ايضا حديث ايضا متكلم فيه. وقال ايضا حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثني محمود بن محمد المروزي - [00:41:40](#)

قال حدثنا سهل ابن العباس الترمذي قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فقراءة الامام له قراءة - [00:42:00](#)

احسن الله اليكم. ثم في بياض ثم قال ويقويهما قبله. وروى الدار قطني وايضا من طريق ابيه ولا يقوي ما قبله. ويقويه ما قبله. نعم احسن ما عليك. نعم وروى الدار قطني ايضا من طريق ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة. عن عبدالله بن شداد عن جابر قال قال - [00:42:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. ثم قال دار قطني ورواه السفينان وشعبة واسرائيل ابن يونس وشريك وابو خالد دالاني وابو الاحوص وغيرهم عن موسى ابن ابي عائشة عن عبدالله ابن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وهو - [00:42:47](#)

الصواب وقد روى الامام مالك في الموطأ عن ابي نعيم وهب بن كيسان الجابر بن عبدالله انه قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. وهذا اصح من المرفوع والله اعلم - [00:43:17](#)

وقد قال الدار قطني حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حدثنا بحر ابن نصر قال حدثنا يحيى بن سلام قال حدثنا مالك بن انس قال حدثنا وهب بن كيسان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج الا ان يكون رأى الامام تفرد برفعه عن مالك يحيى ابن سلام وهو ضعيف عند الدارقطني وغيره وصوب الدار قطني وقفه كما في الموطأ. والله اعلم. الحديث الثاني عن - [00:43:57](#)

ابي الدرداء قال النسائي في سننه الكبير اكتفاء المأموم بقراءة الامام. اخبرني هارون ابن بسم الله قال حدثني زيد بن الحبامد قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني ابو الزاهر ابو الزاهرية - [00:44:27](#)

قال حدثني كثير ابن مرة الحورمي عن ابي الدرداء سمعه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراءة؟ قال نعم. قال رجل من الانصار وجبت هذه. فالتفت - [00:44:47](#)

الي وكنت اقرب القوم منه. فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم وقد رواه الامام احمد عن عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن معاوية بن صالح - [00:45:07](#)

وليس فيه زيادة ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم. وكذلك رواه ابن كما تقدم من طريق ابي ادريس عن ابي الدرداء بدونهما. فالظاهر والله اعلم انها من قول - [00:45:27](#)

لابي الدرداء نفسه وهي مدرجة في الحديث لا مرفوعة. والله اعلم. وقد وقع في الدار قطني وقد وقع في الدار قطني فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وكنت اقرب الناس - [00:45:47](#)

اليه ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم. ثم قال الدارقطني والصواب فقال ابو الدرداء ما ارى الامام الا قد كفاهم. كذلك رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح - [00:46:07](#)

وقال النسائي هذا خطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما هو من قول بالدرداء وقد ساق الدار قطني في سننه والبيهقي في الخلافيات وابن الجوزي في تحقيقي احسن الله اليكم. والبيهقي في الخلافيات وابن الجوزي في - [00:46:27](#)

لتحقيقه نعم حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. من حديث محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف عن ابيه عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ثم فيه طمس يقول ما بين المعكوفتين مطموس في الاصل - [00:46:57](#)

ويقصد بما بين المعكوفتين عن سالم ثم قال ابن عبد الله عن ابيه السلام عليكم ومن طريق محمد بن عباد عن ابي يحيى التيمي اسماعيل عن ابي يحيى التيمي اسماعيل ابن ابراهيم - [00:47:22](#)

عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا. ومن طريق عاصم بن عبدالعزيز عن ابي سهيل عن عون عن ابن عباس تكفيك قراءة الامام
خافت خافت او جهر. وبسند لا يوعد اللفظ ايش؟ احسن الله اليكم - [00:47:44](#)

تكفيك قراءة الامام. خافت او جهر. نعم احسن الله اليكم وبسند لا يثبت عن الشعبي عن الحارث عن علي قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قال فقال اقرأ خلف الامام او انصت. فقال بل انصت فانه يكفيك - [00:48:04](#)

بل انصت فانه يكفيك. بل ما احسن الله اليكم. بل انصت. انصت. نعم احسن الله اليكم. القول الثالث انه يقرأ
المأموم في السرية. ولا يقرأ في الجهرية. كيف حالها؟ احسن ما يكون - [00:48:34](#)

رحمه الله لا اله الا الله ايش حتى هذا الكون تسمع فيه اقول فيه خلاف كثير بين اهل العلم القول الثالث هذا اقرب الاتي انه يقرأ
في السرية دون الجارية - [00:48:54](#)

ومن باب الاحتياط اذا قرأ في الجاهلية الله المستعان نعم يا محمد الملتقى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام - [00:49:37](#)

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب ما يكره مع الجنائز من نياحة او
نار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:18](#)

جنائز معها. رانة رواه عندي راء والف ونون وتاء. رانة. نعم. هي رنة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتبع جنازة معها رانة رواه احمد وابن ماجه. وعن ابي بردة قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت - [00:50:51](#)

فقال آآ فقلت لا تتبعوا لا تتبعوني بمجرم قالوا او لا تتبعون لا لا تتبعوني بمجرم قالوا او فيه شيئا. قال لا تتبعوني. نعم. لا تتبعوني
ايش؟ بمجرم. بمجرم؟ نعم - [00:51:40](#)

قالوا او سمعت فيه شيئا؟ قال نعم من رسول الله صلى الله عليه رواه ابن ماجه اما لا تدفعوني برنة هي النائحة التي تصرخ وتصيح
والمرأة اصلا منهيبة النساء منهيات عن اتباع الجلالة - [00:52:10](#)

فكيف اذا كانت تنوح واما القول لا تتبعون بالمجبر فهو يعني لانها نار وهذه الحالة لا يناسب اصحاب النار اعوذ بالله من النار لكن لو
احتاجوا الى اه يعني سراج او شيء للاضاءة - [00:52:58](#)

كما اذا كان الدفن ليلا لا بأس نعم من باب من تبع الجنائز فلا يجلسوا حتى توضع عن ابي سعيد. اقرأ الشرح عن باب السحر. نعم
قال الشوكاني رحمه الله تعالى - [00:53:38](#)

الحديث الاول اسناده عند ابن ماجه هكذا حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي يحيى مجاهد عن
ابن عمر ابو يحيى هذا القتات وفيه مقال وبقية رجاله ثقات - [00:54:28](#)

ولحديث الثاني في اسناده ابو حريص مولى معاوية. قال في التقريب شامي مجهول. يقول ايش؟ قال التقريب. التقريب. نعم. شامي
مجهول. شامي مجهول. نعم. وقال في الخلاصة مجهولة قوله معها رانة هي بالراء المهملة. وبعد الالف نون مشدد - [00:55:00](#)

اي مصوتة قال في القاموس يرن يرن رنينا صح انتهى وفيه دليل على تحريم اتباع الجنائز التي النائحة وعلى تحريم النوح وسيأتي
الكلام عليه قوله بمجرم المجمر المجمر تمنيرا الذي كمنبر. نعم - [00:55:36](#)

المجبر كمنبر. المجمر كمنبر. الذي يوضع فيه الجمر نعم. وفيه دليل على انه لا يجوز اتباع الجنائز بالمجامل وما يشابهها. لان ذلك
الجاهلية وقد هدم النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك. وزجر عنه انتهى - [00:56:09](#)

الله المستعان قال باب من تبع الجنائز فلا يجلس حتى توضع عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم
الجنائز فقوموا لها. فمن اتبعها فلا يقعد حتى توضع. رواه - [00:56:38](#)

لكن انما لابي داود منه اذا تبعتم الجنائز فلا تجلسوا حتى توضع. وقال رواه هذا الحديث الثوري عن سهيل. عن ابيه عن ابي هريرة
قال فيه حتى توضع في الارض. رواه ابو معاوية عن سهيل حتى توضع - [00:57:13](#)

في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية. وعن علي ابن ابي طالب انه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال لي قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قعد رواه - [00:57:43](#)

والترمذي وصححه اعد الحديث وعن علي بن ابي طالب انه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع. فقال علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رواه النسائي والترمذي - [00:58:12](#)

وصححه ولمسلم معناه نعم باب ما جاء في القيام للجنائز اذا مرت الله المستعان الله المستعان نعم وش عندك اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة انا - [00:58:37](#)

انا اطويلب علم وعندي معاص سرية منها ارجعوا اليها تعبت ومع ذلك اه ومع ذلك فالله منعم علي بالنعم الكثيرة والعطايا وايضا لم اصب بمرض او شيه من ذلك حتى الزكام منذ فترة طويلة - [00:59:56](#)

فهل هذا استدراج لي اولا نقول لا تيأس جاهل النفس والشيطان واسم بالله وتعوذ بالله من الشيطان لا تيأس واما ما تذكره من يعني دوام العافية يا الله بالعافية في بدنك وانك لم تصب - [01:00:30](#)

شيه من الامراض الزم من ذلك ان يكون السيد الوزير الله اعلم عليك ان تشكر هذه النعمة اشهرها من كثرة الدعاء والاستغفار والثناء على الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله - [01:01:10](#)

اكثر من حمد الله وذكره والامر الاول يعني اهم مجاهدة النفس لتجنب ما ذكرت لتتجنب وتسلم مما ذكرت واما انا انك معافى في غالب احوالك فهذه نعمة اشكر الله عليها - [01:01:34](#)

وسأله العافية. اسألو العافية ربك العافية في دينك وفي بدنك قول اللهم عافني في ديني وفي بدني واهلي ومالي نعم احسن الله اليكم يقول السائل يعتمد الناس هذه الايام على الجوال في قضاء كثير من - [01:02:15](#)

حوادثهم وسؤالي هل يجوز سداد فواتير الهاتف والكهرباء وغيرها وشراء البضائع عبر الانترنت وانا جالس بالمسجد لا اله الا في المسجد اشغل نفسك الخير والعبادة والذكر وتلاوة القرآن والصلاة ولا تشغل نفسك بامور الدنيا - [01:02:41](#)

هذا غير لائق انت ان تشغل نفسك وانت جالس في المسجد في امور دنياك ولا سيما في مسائل البيع والشراء اما التسليم فقد يكون الامر واسع التسديد امره اسهل نعم - [01:03:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا من اهل المدينة وسكانها وعائلتي حاليا في مكة واذهب اليهم في نهاية كل اسبوع واحيانا ارغب اه في اداء العمرة. وانوي ذلك في المدينة. ولكن اريد - [01:03:49](#)

امراة بعد قضاء الاجازة مع الالبناء. فمن اين احرم اذا سرت من المدينة لمكة وانت تنوي العمر فاحرم من ذي الحليفة واولادك اذا جئت اليهم تخرج بهم من التنعيم ويحرمونهم - [01:04:19](#)

وانت على احرامك وتصير حينئذ كانك محرم معهم او اذا قدمت اقض عمرتك واخرج باولادك وعمره اذا كان اذا لم يكن له قصد في العمرة يعني انشاء السفر ما انشأ للعمرة ولا ولا يريد العمرة - [01:04:47](#)

حتى ولو اراد ان يعتمر نوى بقلبه انه يعتمر اذا وصل هناك يكون قاصدا للعمرة يكون قاصدا العبدة ولو كان منشأ سفره الى اهله بمكة لكن ما دام انه ينوي انه اذا وصل هناك يعتمر فقد اراد العمرة فيحرم من الميقات - [01:05:54](#)

نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة حصل عندي رعا ف شديد وتعالجت عند طبيبة وتوقف الرعاة لكن استمر الالم في الجهة التي حصل فيها الرعا ف والان بدأ الرعا ف بالجهة الاخرى - [01:06:22](#)

وذكر لي طبيب امهر من هذه الطبيبة وانا ارفض العلاج عند رجل واهلي يقولون هذه حاجة فهل يصح لي التداوي عند رجل؟ آ فانا اقول ما دام وضعي لم يشدد - [01:06:51](#)

تستطيع التحمل لا ارغب بكشف الرجل علي جزاك الله خيرا على نيتك وصبرك وكراهته يستطيع للرجل ولكن اذا رأيت اذا اشتد عليك هذا فلعل هذا ضرورة رعاة شديد. وقد حصل منك في الجانب الاول ثم الان رجع في الجانب الثاني - [01:07:11](#)

يعني فلا ارى مانع ان تعالجي عند الطبيب بان حالتك يبدو انها حالة ضرورة وان صبرت الله بالشفاء نسأل الله ان يشفيك ويغنيك. نسأل الله ان يشفيكي ويغنيك عن تطبيب الرجل - [01:07:55](#)

نعم احسن الله اليكم اقول اه السائلة عبر الشبكة والدتي اخذت ارتنا ولها اه مال عليه زكاة اه فهل يجوز اه ان تعطيني من زكاة مالها اه لاني اه ابنتها وغير متزوجة ولا عاملة - [01:08:22](#)

واعيش معها في بيت واحد والذي يصرف علينا هم اخوتي ما دام انك ان اخوانك القائمون الواجب من الانفاق عليك وعلى امهم فانت ليست فقيرة انت يا غنية بانفاق اخوانك عليك وعلى امك - [01:08:55](#)

والزكاة انما تصلح للفقراء صحيح انك ما عندك اذا خارج خاص لكن ما دام يا اخواني ينفقون عليكم الا اذا كان اخوانك لا لا لا يوفرون الكفاية وانهم ينفقون بعض الشيء وعليكم نقص - [01:09:25](#)

هذه ناحية الناحية الثانية ان ان امك لا يصلح ان تعطي زكاتها ابنة في هذا نوع محاباة لكن اذا احسنت امك عليك بعض الشيء من من مالها يعني مساعداتي لكن من غير الزكاة - [01:09:47](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نذرت ان اذبح ذبيحة فهل يجوز التبرع بقيمة الذبيحة لجمعية اطعام المساكين؟ لاني لا اعرف كيف اوزعها لا اذبح الذبيحة الجمعية يذبحون الجمعية اذا كانوا يتكفلون بانهم يشترون الذبيحة ويذبحونها ويوزعونها على الفقراء فلا بأس - [01:10:47](#)

من باب التوكيل لكن لا يجزي ان تعطيهام الماء مالا يتصدقون به يعني مال هو قيمة للذبيحة لا اضافة قيمة الذبيحة على انهم يشترونه ويذبحونه ويفرقونها بين الفقراء الذين عندهم اسماؤهم - [01:11:30](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الالتزام باحكام التجويد عند قراءة القرآن التجويد نوعين تجويد يعني يحصل به الاداء الصحيح هذا لابد منه والتجويد الذي فيه التزام بمقررات - [01:12:04](#)

اصحاب القراءات من عدد الحركات هذا ليس بواجب هذا البدء ست حركات وهذا كذا وكذا قراءة صحيحة ليس فيها اسقاط حروف ولا فيها تحريف هذي مفجعة ولو لم ينتظر تكون - [01:12:37](#)

مطابقة لقواعد التجويد اذا قلت والسماء والسماء بنى والسماء بنيها بايد والسماء بنيها السماء اربع حركات هذا ليس بواجب الحاققة ما الحق. اذا قلت الحاققة ما الحاققة هذا قراءة صحيحة - [01:13:00](#)

لكن هم يقولون ست حركات لا بد تقول الحاققة بالحاققة بست حركات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة وهب الاب لكل ابنائه الشقة في عمارته ومن ضمنهم ابنته التي توفيت لاحقا - [01:13:35](#)

فهل يجوز للاب ان يمنع ابناها وزوجها من البقاء في المنزل؟ او يطلب جارا منهم علما بان الهبة كانت لفضليا مع وجود شهود وليست على اوراق او مسجلة نظاميا. ما دام انه وهب - [01:14:17](#)

ابنته كما وهب اخوانها شقة ومن لكها اياها فهي لزوجها لما ماتت هي لزوجها وورثتها وابوه وابوه منهم له منها السدس الشقة رجع رجع بالميراث فليس للاب ان يخرجهم من من الشقة - [01:14:42](#)

لأنها ملك ملك لهم بالميراث كلهم بالميراث يملكون اكثرها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا هوى الانسان الى السجود فليقدموا يديه ام ركبتيه هذي فيها خراب بين اهل العلم - [01:15:11](#)

واللاظهر ان يقدم ركبتيه. الا اذا كان يشق عليه والحمد لله يقدم يديه احوال الناس الناس من يشق عليه ان ان يهوي ويسجد من يبدأ بركبتي التقديم الركبتين لكن اذا كان الامر متيسر فارى ان يقدم ركبتيه - [01:15:48](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يمكن لزوج امي ان يرى زوجتي مع العلم اني لا املك المال لبناء منزل خاص بي ولو لم تملك ولو سكت سكتت مع زوجتك - [01:16:19](#)

مع امك وزوجها لا يلزم ان يراها ما يلزم كثير من الناس يسكنون اخوة يسكنون سوا ولا يلزم من ذلك ان يرى بعضهم نساء بعض الناس المحافظون ما يلزم اذا ستروا - [01:16:48](#)

جماعة في آآ في منزل ان ان يرى الرجال نساء الاخرين فزوج امك اجنبي من زوجتك اليست هو اليست محرما له؟ ليس لها ليس هو بمحرم الله لانها اجنبية ليست انما ذاك - [01:17:11](#)

زوجة الابن وانت لست ابنا لهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول الانسان لابن خالته يا والدي اذا كان كبير السن ويخاطبه على الخطاب تكريما فلا بأس - [01:17:45](#)

احتراما كبير وتوقير كبير هذا من الاداب من الاخلاق الكريمة. فاذا كان ابن خالتك هذا كبير السن تخاطب وتقول يا والدي نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابرش شبكة هل اعمالى السيئة وذنوبي قد تكون سببا في مرض ابى - [01:18:22](#)

لا تكن لا تكون سببا في مرض ابىك ولا تزر وازرة توزر اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من يطالب بالتخفيف من القراءة الصلاة رغم التخفيف الشديد - [01:18:57](#)

نطالب بالتخفيف. نعم. آآ من القراءة في الصلاة. ايه. رغم التخفيف الشديد هذا غلط ما دام الامام يخفف ينبغي ان يطالب بتخفيف اكثر واكثر هذا ضعف من يطالب بالتخفيف هذا ضعف في ايمانه - [01:19:46](#)

ورغبته في ايمانه ورغبته في العبادة والامام عليها ان يصلي صلاة معتدلة ليس فيها تطويل يشق على الضعيف والكبير والمريض ولا يخفف تخفيفا كثيرا بحيث لا يتمكن الضعيف من من اتمام صلاته مع الامام - [01:20:09](#)

مراعاة الضعيف تراعى في التخفيف والتطوير قد يخفف الامام احيانا فيضطر الكبير لانه ما يلحق ما يلحق مع الامام الذي يخفف وينفق في التخفيف ما يلحق ولا يتم صلاته - [01:20:46](#)

فلا بد من مراعاة الضعيف في التطوير والتخفيف وهذا الذي يطالب بالتخفيف هذا غالب ومطالبته بالتخفيف مع مع ان الامام لا يطول هذا تقصير منه وخطأ منه وغلط - [01:21:14](#)

يدل على عدم الرغبة في العبادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة كنت في محل لبيع الملابس بعربية ادفعها واصطدمت بدولاب اه لعرض الملابس ولا ادري هل اثرت الصدمة عليه - [01:21:43](#)

فهل اضمن شيئا بذلك ولا تدري ايش يقول ولا ادري هل اثرت الصدمة عليه ام لا؟ خلاص ما صار شيء ان شاء الله هذا وسواس وحرص على براءة الذمة ان شاء الله - [01:22:15](#)

كونك اصطدمت بجسدك او برأسك هذا لن يكون له تأثير في وجوه الزمان هذا هو الظاهر ان شاء الله الى هنا يا محمد - [01:22:54](#)